

الفصل السابع

الحروف التي تحذف

obeikandi.com

حذف همزة الوصل

تُحذف همزة الوصل في الخط من الأسماء والأفعال والحروف .

١- الأسماء

الأسماء التي تُحذف منها همزة الوصل هي :

- ١- كلمة (اسم) .
- ٢- كلمة (ابن) .
- ٣- مصدر الخماسي والسداسي .

١- حذف همزة الوصل من كلمة (اسم)

تُحذف الهمزة منها في حالتين :

الأولى : إذا دخلت عليها همزة الاستفهام^(١) .

مثال : قد ألقاك ومعني صديقي فتسألني :

صديقكُ اسمه عمر أو خالد؟ فأقول : اسمه عادل .

فعبارة (أسمه) بدئت بهمزة الاستفهام، وقد حُذفت منها همزة الوصل لدخول همزة الاستفهام عليها، واكتُفيَ بهمزة الاستفهام المفتوحة، بينما بقيت همزة الوصل في الجواب (اسمه) .

الثانية : تُحذف همزة الوصل من البسملة الكاملة^(٢) إذا لم يُذكر قبلها ولا

بعدها متعلق به .

(١) انظر : شرح الشافية (٣/٣٣١) .

(٢) انظر : شرح الشافية (٣/٣٣٠) .

والبسمة الكاملة هي ﴿ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ﴾ وغير الكاملة كقوله تعالى : ﴿ اقرأ باسم (١) ربك الذي خلق ﴾ (٢) ، وكقولك (باسم الله) (٣) وكقولك : باسم الله التواب الرحيم ، وكقولهم : باسم الشعب ، وباسم القانون ، وباسمي ، وباسم زملائي . وسبب الحذف هو كثرة الاستعمال .

فهنا حيث البسمة غير كاملة تثبت همزة اسم .

كما أن همزة (اسم) لا تُحذف إذا ذكر المتعلق به أولاً أو آخرأً (٤) .

فمثال المتعلق به المذكور أولاً قولك : (أبدأ باسم الله الرحمن الرحيم)

ومثال المتعلق به المذكور آخرأً قولك : (باسم الله الرحمن الرحيم أبدأ)

فالجار والمجرور متعلق بأبدأ ، ولهذا فعندما ذكر المتعلق به بقيت الألف ولم تُحذف .

وهكذا نقول :

القاعدة:

تُحذف ألف (اسم) إذا دخلت عليها همزة الاستفهام ، ومن البسمة الكاملة إذا لم يُذكر معها متعلق .

٢- حذف همزة الوصل من (ابن) و(ابنة)

تُحذف همزة الوصل من كلمتي (ابن) و (ابنة) في الحالات الثلاث الآتية :

أ) عند دخول همزة الاستفهام (٥) .

(١) انظر همع الهوامع (٦/٣١٨) .

(٢) سورة العلق : ١ .

(٣) انظر : همع الهوامع (٦/٣١٨) .

(٤) انظر : حاشية الشهاب الخفاجي على تفسير البيضاوي (١/٤٩) .

(٥) انظر : شرح الشافية (٣/٣٣١) ، وسراج الكتبة (٥١) .

مثلاً : تقول لصديقك : أبنيك هذا ؟

فيقول : نعم هو ابني .

فقد حذفت همزة الوصل من كلمة (أبنيك) لوجود همزة الاستفهام .

(ب) عند وجود (يا) الندائية مثل : يا بن آدم اتق الله^(١) .

(ج) إذا وقعتا بين اسمين علمين : فنحن نقرأ في الكتب ما يلي :

(عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان من الخلفاء الراشدين، وخالد بن الوليد وعمر بن العاص من قواد جيوش المسلمين . وأسماء بنته أبي بكر الصديق ضربت المثل في الشجاعة . وفاطمة بنته محمد « صلى الله عليه وسلم » أم الحسن والحسين ابنا علي بن أبي طالب) .

فلماذا تُحذف الألف (الهمزة) من كلمتي (ابن) و (ابنة) ؟

يقول العلماء : إن ابن وابنة وقعتا هنا بين اسمين علمين . وهذان الاسمان يُعتبران اسماً واحداً . ولكن هل تُحذف الألف من ابن وابنة دائماً أم لهذا الحذف شروط محددة ؟

في الحقيقة إن هناك شروطاً تخص (ابن) و (ابنة) كما أنّ هناك شروطاً تخصّ الاسمين العلمين .

وهذه الشروط هي :

أولاً : الشروط المطلوبة في كلمتي (ابن) و (ابنة) .

١- أن تكون مفردة^(٢) . مثل : علي بن أبي طالب بطل .

فإن ثنيت أو جمعت ثبتت الألف ولم تُحذف ، مثل :

(١) انظر : معجم الهوامع (٦/٣٣٤) .

(٢) انظر : كتاب الكتاب (ص/٧٦،٧٧) .

كعب وبجير ابنا زهير بن أبي سلمى أسلما .

ومثل : محمد والحسن والحسين أبناء علي بن أبي طالب .

٢- أن لا تقع في أول السطر كأن تقع وسطه أو آخره، فإن وقعت كلمة (ابن) في أول السطر ثبتت ألفها^(١) .

٣- إذا قطعت الهمزة، لضرورة وزن الشعر ثبتت الألف^(٢)، مثل :

محمد ، ابن عبد الله سيدنا .

٤- أن تكون نعتاً غير مقطوع^(٣)، مثل :

محمد بن عبد الله

فإن لم تكن نعتاً ثبتت الألف، مثل قوله تعالى :

﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ ﴾^(٤) .

وإن كانت نعتاً ولكنه قطع ثبتت الألف^(٥) مثل :

قابلت محمداً ابن خالد . (وذلك على اعتبار أن «ابن» خير لمبتدأ محذوف تقديره

(هو ابن خالد) .

٥- ألا يعدل به إلى الاستفهام عنه^(٦)، مثل : هل خالد ابن سعيد؟ .

(١) انظر: كتاب الكتاب (ص/ ٧٦، ٧٧) .

(٢) المرجع السابق .

(٣) شرح الشافية (٣/ ٣٣١) .

(٤) سورة التوبة: ٣٠ .

(٥) انظر: سراج الكتبة (ص/ ٥٥) .

(٦) درة الغواص (ص/ ٢٠١) .

ثانياً: الشروط المطلوبة في العلمين :

١- أن يكون أول العلمين مشهوراً بالانتساب إلى الثاني، ولا فرق بين أن يكونا^(١) :

اسمين، مثل : محمد بن علي .

أو كنيّتين، مثل : أبو عبد الله بن أبي محمد .

أو لقبين، مثل : الحافظ بن حجر .

أو مختلفين، مثل : أبو البقاء بن عمر .

ولا فرق في العلم الثاني^(٢) بين أن يكون اسم أبٍ للأول، مثل : عبد الله بن عباس .

أو اسم جده، مثل : أحمد بن حنبل^(٣) .

أو اسم أمّه، مثل : عيسى بن مريم .

أو اسم شهرته^(٤) مثل : المقداد بن الأسود، لأن المقداد هو ابن عمرو، ونُسب

للأسود لأنه تبناه في الجاهلية .

ثالثاً: يلحق بالعلم ما يأتي :

قولهم : فلان بن فلان، وفلانة بنت فلانة، وهيان بن بيان، وهي بن بيّ، وزيد بن

عمرو، وغير ذلك من أعلام الأجناس التي يُكنّى بها عمّا لا يُعرف هو أو أبوه أو

كلاهما^(٥) .

(١) انظر: كتاب الكتاب (ص/٧٦)، ونتيجة الإملاء (ص/٣٠) .

(٢) انظر: سراج الكتبة (ص/٥٣) .

(٣) لأن حنبل جده .

(٤) المرجع السابق، ونتيجة الإملاء (ص/٣٠) .

(٥) انظر: كتاب الكتاب (ص/٧٦)، ونتيجة الإملاء (ص/٣٠) .

(إبعا: حالات أخرى تثبت عندها ألف (ابن) و (ابنة)

١- إذا فصل بين العلم الأول و (ابن) بفواصل^(١)، مثل:

علي الكريم ابن محمد له منزلة عندي .

٢- إذا نَوّن الاسم الأول لضرورة الشعر^(٢)، مثل:

جارية قيس ابن ثعلبة .

٣- إذا صدرت الكنية بابن أو أخ أو أخت^(٣)، مثل:

بدر الدين ابن ابن مالك من أفاضل النّحاة .

ورآني محمد ابن أخي . ومصعب ابن أخت عائشة صلب بعد قتله .

٤- إذا أضيفت (ابن) إلى الهاء^(٤)، مثل:

جاءني خالد وزينب ابنته .

٥- إذا أضيفت (ابن) إلى الأب^(٥)، مثل:

جاءني خالد ابن أبيه .

٦- إذا وقع (ابن) بين صفتين^(٦) مثل:

العالم ابن التاجر محبوب .

٧- إذا وقع (ابن) بين صفة وعلم^(٧)، مثل:

إن التاجر ابن محمد ربح .

(١) سراج الكتبة (ص/ ٥٥) .

(٢) كتاب الكتاب (ص/ ٧٧, ٧٦) .

(٣) سراج الكتبة (ص/ ٥٤) .

(٤) انظر: درة الغواص (ص/ ٢٠٠) .

(٥) كتاب الكتاب (ص/ ٧٦) .

(٦) انظر: اللسان [قطن] .

(٧) المرجع السابق .

٨- إذا وقع (ابن) بين علم وصفة^(١)، مثل:

محمد ابن التاجر ربح.

والآن نصل إلى:

القاعدة:

تُحذف الألف من (ابن) و (ابنة) بشرط أن يكون كل منهما مفرداً، ليس في أول السطر، ولا مقطوع الهمزة لوزن الشعر، وأن يكون نعتاً غير مقطوع، وأن يقع بين علمين، لم يفصل بعضهما عن بعض، ولم يُنَوَّن أولهما، وأن يكون ثانيهما أباً للأول ولو بالشهرة.

٣- حذف همزة الوصل من المصدر

١- تُحذف همزة الوصل من مصدر الفعل الخماسي بوجود همزة الاستفهام، مثل:

أستماعاً للقرآن وأنت تلهو؟

فقد حُذفت همزة الوصل من المصدر (استماعاً) عند مجيء همزة الاستفهام.

وهكذا الحال مع كل مصدر خماسي بوجود همزة الاستفهام، مثل: (أنطلاقاً،

أنزعاجاً، أغتراراً).

٢- تُحذف همزة الوصل من مصدر الفعل السداسي بوجود همزة الاستفهام، مثل:

أستبداداً بالرأي وأنت مسلم مأمور بالشورى؟

فقد حُذفت همزة الوصل من المصدر (استبداداً) عند مجيء همزة الاستفهام.

وهكذا الحال مع كل مصدر سداسي بوجود همزة الاستفهام.

(١) المرجع السابق.

فالقاعدة تقول:

تُحذف همزة الوصل من مصدرى الخماسي والسداسي بوجود همزة الاستفهام^(١).

٤- حذف همزة الوصل من الأفعال

من المعلوم أن أمر الفعل الثلاثي همزته همزة وصل مثل:

كسرُ يكسرُ اكسر (اكسر) همزته همزة وصل.

فتح يفتح افتح (افتح) همزته همزة وصل.

كتب يكتب اكتب (اكتب) همزته همزة وصل.

كما أن هناك أفعالاً ثلاثية تبدأ بهمزة قطع، مثل:

أمر ، أذن ، أسر ، أتى

مثل هذه الأفعال حين تأتي بالأمر منها نقول :

أؤمر ، أئذن ، أئسر ، أئت .

نلاحظ أنه اجتمع في كل فعلٍ همزتان :

الأولى: همزة الوصل ، والثانية: همزة القطع .

إن همزة الوصل لها مهمة خاصة، هي مساعدتنا على التوصل إلى النطق بالساكن،

لأن اللغة العربية لا تبدأ بساكن، والساكن هنا هو همزة القطع في أفعال الأمر

السابقة، فإذا جدّ جديد، ودخل على همزة الوصل واو، أو فاء، مثل: (أؤمر + ف)

تصبح همزة الوصل هنا لا حاجة لنا بها، لأن الواو أو الفاء قامت بمهمتها عنها،

فُتُحذف همزة الوصل في هذه الحالة نطقاً وكتابةً، فنقول ونكتب في الفعل:

(١) انظر: شرح الشافية (٣/٦٤).

أؤمر ← وأمر ، أؤمر ← فأمر
وفي الباقي : وأذن ، وأسر ، وأت
فأذن ، فأسر ، فأت

بحذف همزة الوصل .

لذلك نقول :

تُحذف همزة الوصل بعد الواو أو الفاء الداخلتين على فعل الأمر الذي
فأؤه همزة إذا أمن اللبس^(١).

فإذا أمن اللبس في أفعال مثل :

فأذن ، وأذن ، فأمر ، وأمر ، فأسر ، وأسر ، فأت ، وأت

حذفت همزة الوصل، وإن لم يؤمن اللبس في مثل : فائتم، فإن ألفها لا تحذف، بل
تبقى، حتى لا يلتبس الفعل بغيره من الأفعال، مثل فأتتم من (الإتمام) .

٢- تحذف همزة الوصل من الأفعال الماضية الخماسية، والسداسية إذا دخلت عليها
همزة الاستفهام. فمثلاً تقول لزميلك :

أخترت الكتاب المناسب لك؟ أستعددت للاختبار جيداً؟

فقد حُذفت همزة الوصل من الفعل الخماسي (اختار) ومن الفعل السداسي
(استعدّ) عندما دخلت عليهما همزة الاستفهام. وهكذا الحال في الأفعال التالية :

أبتدأ ، أنتهى ، أستولى .

وهكذا نرى أن همزة الوصل تُحذف من الأفعال الخماسية والسداسية إذا دخلت

(١) انظر: مع الهوامع (٦/٣١٦)، وشرح التصريح على التوضيح (٢/٤٦٦).

عليها همزة الاستفهام^(١).

ويمكن القول في :

قاعدة حذف همزة الوصل من الأفعال

١- تُحذف همزة الوصل من كل فعل خماسي أو سداسي دخلت عليه همزة الاستفهام.

٢- تُحذف همزة الوصل بعد الواو أو الفاء الداخلة على فعل الأمر الذي فاؤه همزة قطع في الماضي إذا أمن اللبس.

٥- حذف همزة الوصل من الحروف:

الحرف الوحيد الذي فيه همزة وصل هو (أل) التعريف.

* حذف همزة الوصل من (أل) التعريف أو قلبها مداً :

أولاً : حذفها :

الأسماء التالية مبدوءة بـ (أل) التعريف : المسلم، الحق، الخير، السلام، النصر.
فعند دخول اللام^(٢) على هذه الكلمات يجب حذف همزة الوصل منها فنكتبها كالتالي :

للمسلم، للحق، للخير، للسلام، للنصر.

لذلك نقول هنا :

تُحذف همزة (أل) إذا سبقها لام.

(١) انظر: شرح الشافية (٣/٦٤).

(٢) لا فرق في هذا بين لام وأخرى، كلام الجر، ولام التوكيد، ولام الابتداء، ولام القسم، وغير ذلك.

ملاحظات :

١- إن سبب الحذف هو الخوف من التباسها بـ (لا) النافية، إذ إنه لو لم تُحذف همزة الوصل من تلك الكلمات بعد دخول اللام لصارت كتابتها كالتالي :

لا لمسلم ، لالحق ، لالخير ، لالسلام ، لالنصر .

وزعم الفراء أن سبب الحذف، اجتماع ثلاثة أشكال متشابهة في الخط، لأن اللام مثل الألف .

واجتماع الأمثال يُستثقل لفظاً فكذلك خطأً^(١)

٢- هناك مصادر خماسية تبدأ -في الأصل- بهمزة مكسورة ولام تليها تاء، مثل :
التفات، فعند دخول اللام عليها فإن الهمزة لا تُحذف لأن الألف واللام فيها جزء من الكلمة غير مزيدة إذ تصير (لالتفات) ومثلها في ذلك :

التواء، التماس، التقاء، التجاء، التحام

ثانياً : قلبها مداً .

لتوضيح هذا نأتي بالمثال الآتي :

قال الأب لابنه : العلم خيرٌ من المال . ولكن الابن سأل أباه . ألعلم خيرٌ من المال؟
وكأنه يريد أن يقول : هل العلم خيرٌ من المال حقاً؟

ففي هذا المثال دخلت همزة الاستفهام (أ) على كلمة (ال) فصارتا (أال) ثم أذغمت همزة الاستفهام بهمزة الوصل فصارتا مدّة، وصارت الكلمة (ألعلم) . لذلك نقول :

تُقلب همزة الوصل من كلمة (ال) مداً إذا دخلت عليها همزة الاستفهام .

(١) انظر: همع الهوامع (٦/٣١٧).

ملاحظة :

إن السبب في قلب همزة الوصل من (ال) مداً بعد الاستفهام لئلا يلتبس بالاستخبار، أي الاستفهام بالخبر.

وكذلك الحكم في (ايمن ومختصرها ايم) المفتوحة الهمزة. فلا تُحذف الهمزة فيها عند دخول همزة الاستفهام^(١).

وهكذا في كل همزة مفتوحة سبقتها همزة استفهام^(٢).

﴿حذف الألف﴾

حذف الألف وجوباً:

١- تُحذف الألف من (ها) التنبيه - في الخط فقط - في المواضع الآتية:

أ) إذا اتصلت بمعظم أسماء الإشارة^(٣)، مثل:

هذا، هذه، هذي، هذان، هكذا، هؤلاء.

وتثبت الألف مع (تي، ته، تان، تين) فتكتب: (هاتي، هاته، هاتان، هاتين).

ب) إذا جاءت قبل ضمير المتكلم (أنا) وبعده اسم الإشارة (ذا)، فتصير: هأنذا^(٤).

ج) إذا دخلت على ضمير منفصل مبدوء بالهمزة^(٥) مثل: هأننا، هأنتم.

(١) انظر: التصريح على التوضيح (٤٦٦/٢)، وكتاب الكتاب (ص/٢٧).

(٢) انظر: كتاب الكتاب (ص/٢٧).

(٣) انظر: همع الهوامع (٣٣٣/٦)، وانظر: التسهيل (ص/٢٣٦).

(٤) انظر: أمالي السهيلي (ص/١٠٥).

(٥) انظر: همع الهوامع (٣٣٩/٦) وانظر: التسهيل (ص/٣٣٦).

د) تُحذف الألف وجوباً من اسمي الإشارة: ذلك^(١)، أولئك^(٢).

وتثبت مع (ذاك) و (أولاء) .

٢ - تُحذف الألف -وجوباً في الخط فقط- من الألفاظ الآتية :

أ) الرحمن^(٣): إذا كان علماً محلي بـ (أل) بخلاف: لا زلت رحمان^(٤).

ب) الله^(٥)، الإله^(٦)، إله .

ج) لكنّ ، لكنّ .

د) أنا : إذا ركبت مع : هأنذا .

هـ) السموات^(٧) تحذف الألف بعد الميم فقط .

٣ - حذف الألف من (ما) الاستفهامية -لفظاً وخطاً- :

تُحذف الألف من (ما) الاستفهامية^(٨) إذا تقدّمها حرف جر، مثل:

عن ، من ، الباء ، في ، حتى ، إلى ، على ، اللام .

فنقول ونكتب : عمّ ، ممّ ، بم ، فيم ، حتّام ، إلام ، علام ، لم .

(١) انظر: شرح الشافية (٣/٣٣١)، والتسهيل (ص/٣٣٦).

(٢) انظر: التسهيل (ص/٣٣٦).

(٣) المرجع السابق .

(٤) درة الغواص (ص/٢٠١)، وهمع الهوامع (٦/٣٣٠).

(٥) انظر: البحر المحيط (١/١٥).

(٦) كتاب الكتاب (ص/٧٢)، وهمع الهوامع (٦/٣٣٠).

(٧) كتاب الكتاب (ص/٧٣).

(٨) انظر: شرح الشافية (٣/٢٧٩).

٤ - حذف الألف من (يا) الندائية خطأً فقط :

تُحذف ألف (يا) الندائية قبل الكلمات الآتية^(١) :

أيها ، أيتها ، أهل ، إبراهيم ، إسماعيل ، فتكتب :

يأيها ، يأيته ، ياهل ، يإبراهيم ، يإسماعيل .

وتثبت ألف (يا) مع (الله) : يا الله .

حذف الألف جوازاً:

١- تُحذف الألف جوازاً - في الخط فقط لا في النطق - من الأسماء الآتية إذا كانت أعلاماً^(٢) :

إبراهيم ، هرون ، إسماعيل ، إسحق ، لقمن ، سليمان ، معوية ، سفين ، عثمان ، مرون .

٢- وتُحذف جوازاً من الحرث إذا كان معرفاً بـ (أل) فإن لم يكن معرفاً فلا تُحذف^(٣) .

٣- يجوز حذف الألف من (ثلاث) إذا أضيف إلى المائة، فتكتب (ثلثمائة)^(٤) .

ملاحظة : لم نتعرض لحذف الألف من الناحية النحوية كالجزم مثلاً .

(١) انظر: كتاب الكتاب (ص / ٧١) .

(٢) كتاب الكتاب (ص / ٨٠) .

(٣) همع الهوامع (٦ / ٢٣٠) .

(٤) التسهيل (ص / ٣٣٦) ، وكتاب الكتاب (ص / ٧٤) .

﴿حذف اللام﴾

١- من بعض الأسماء الموصولة :

تُحذف اللام من الأسماء الموصولة الثلاثة الآتية فقط : (الذي، التي، الذين)^(١) فتكتب بلام واحدة.

قال السيوطي : التي تُحذف هي (لام التعريف)^(٢).

بينما تثبت اللام مع باقي الأسماء الموصولة، مثل :

(اللدان، اللذين^(٣)، اللتان، اللتين، اللذون، اللاؤون، اللاتي، اللواتي، اللوات، اللائي^(٤)، اللتيا، اللتيا) : تصغير (التي) .

٢- من كل اسم مبدوء بلام معرف بـ (أل) دخلت عليه لام.

فكلمة (اللسان) أصلها : (لسان) مبدوءة بلام، ثم عرفت بـ (أل) فإذا دخلت عليها لام من اللامات -كلام الجر مثلاً- رُسِمَتْ هكذا (للّسان) بلامين فقط .

وهذا معناه أن فيها لاماً محذوفة. وهكذا في جميع الكلمات المبدوءة بلام تصير بعد إضافة اللام : لليل للين، للعب، للحم .

أما (الذي، والتي، والذين) فتزداد فيها لام عند دخول إحدى اللامات عليها، فتصير (للذي، للتي، للذين) فترسم بلامين، لأن فيها -بالأصل- لاماً محذوفة .

نتيجة حذف اللام:

عند حذف اللام من كلمة مبدوءة بلام معرفة بـ (أل) دخلت عليها لام، يحصل صعوبة في قراءتها إن لم تُكتب الشدّة، كما يحصل خلط في المعنى نتيجة لعدم

(١) انظر: التسهيل (ص/٣٣٧)، وكتاب الكتاب (ص/٧٠).

(٢) انظر: التسهيل (ص/٣٣٧)، وجمع الهوامع (٦/٣٣٠).

(٣) (٤) كُتِبَتْ في القرآن الكريم بلام واحدة. وانظر: التسهيل (ص/٣٣٧) وكتاب الكتاب (ص/٧٠)،

والمفرد العلم (ص/١٩٨).

الدقة في قراءتها لأن هناك كلمة أخرى تُرسم بنفس الشكل، خاصّة عندما لا تضبط حروف الكلمة بالحركات. وانظر معي إلى الكلمات الآتية:

١- للبن، وللبن: إحداهما من اللبن بمعنى الحليب .

والأخرى بمعنى القهوة .

٢- للمس وللمس: إحداهما من لمس .

والأخرى من مس .

٣- للعين وللعين: إحداهما من العين، جارحة الأبصار.

والأخرى من اللعن وهو الطرد .

٤- للوز وللوز: إحداهما لشجرة معروفة .

والأخرى لطير سباح معروف .

٥- للبت وللبث: إحداهما بمعنى البقاء .

والأخرى بمعنى النشر والإذاعة

والشيء الذي يضبط كل كلمة هو وجود الشدّة أو عدم وجودها.

والحكّم في كل ذلك هو المعنى المتحصل من وجود الكلمة ضمن الجملة التي

وردت فيها. كما في المثال الآتي :

عندي دواءٌ للعين، وعصاً للعين .

(للعين) الأولى : من كلمة العين التي للإبصار .

(للعين) الثانية : من اللعن وهو المطرود .

﴿حذف الواو﴾

تُحذف الواو جوازاً - في الخط فقط دون اللفظ - فيما يلي :

١- (داوود) و (طاووس) فتصيران بواو واحدة، وذلك لشهرتهما، وللتخفيف^(١).

وقد تهمز واو طاووس فتصير (طاؤوس) فلا تُحذف^(٢).

٢- من هاوون^(٣)، راووق^(٤)، ناووس^(٥) فتصير:

(هاون ، راوق ، ناوس)

ملاحظة : يجب إثبات الواوين في ثلاثة مواضع :

١- في كل اسم منقوص، واوي العين، مجموع جمع مذكر سالماً إذا كان مرفوعاً،

مثل :

ناوون ، لاوون ، غاوون ، هاوون . مفرداتها ناوٍ ، لاورٍ ، غاورٍ ، هاوٍ .

تقول : إنا لناوون الخير .

٢- في كل فعل معتل الآخر بالألف واوي العين، إذا أسند إلى واو

الجماعة في الماضي والمضارع، مثل :

الفعل : نوى ، غوى ، لوى ، هوى .

الماضي : نوا ، غوا ، لوا ، هوا .

المضارع : ينون ، يغون ، يلون ، يهون .

(١) انظر: درة الغواص (ص/٢٠٥)، وأمالي ابن الشجري (١/٥٤).

(٢) انظر: صوى الإملاء (ص/٩٢).

(٣) الهاوون: الذي يُدقّ فيه.

(٤) الرّاووق: المصفاة.

(٥) التّاووس: قبر النصارى.

٣- في كلمة (ذوو) في حالة الرفع: معناها أصحاب، مفردها (ذو).

مثل: لا يعرف الفضل لأهل العلم إلا ذوو الفضل.

تدريبات على الحروف التي تُحذف

١- أصل قريش

كانت قريش تُدعى النَّضْر بن كنانة، وكانوا متفرقين في بني كنانة، فجمعهم قُصي بن كلاب من كل أوب إلى البيت، فسُموا قريشاً، والتقرّش: التجمّع. وسُمِّي قصي بن كلاب مُجمّعاً، فقال فيه الشاعر -وهو حذافة بن غانم بن عامر القرشي-:

قصيُّ أبوكم كان يُدعى مُجمّعاً به جَمَعَ الله القبائل من فهر

وكانت قُريش تُسمّى آل الله، وجيران الله، وسكان حرم الله.

من (العقد الفريد) بتصريف.

المطلوب:

١- استخراج الكلمات التي حُذف منها حرف .

٢- علل حذف الهمزة من (ابن) .

٢- براعة الخطاب

دخلت امرأة على هارون الرشيد وعنده جماعةٌ من وجوه أصحابه فقالت: يا أمير المؤمنين، أقرّ الله عينيك، وفرّحك بما آتاك، وأتمّ سعدك، لقد حكمت فقسطت^(١). فقال لها: من تكونين أيتها المرأة؟ فقالت: من آل برمك، ممن قتلت رجالهم،

(١) قسط: عدل في حكمه، وحاد عن الحق (ضد).

وأخذت أموالهم، وسلبت نوالهم^(١). فقال: أمّا الرجال فقد مضى فيهم أمر الله،
ونفذ فيهم قدره، وأمّا المال فمردود إليك، ثم التفت إلى الحاضرين من أصحابه فقال:
أتدرون ما قالت هذه المرأة؟ فقالوا: ما نراها قالت إلا خيراً!! قال: ما أظنكم فهتمم
ذلك. أمّا قولها: (أقرّ الله عينيك) أي أسكنهما عن الحركة، وإذا سكنت العين عن
الحركة عميت.

وأمّا قولها: (وفرّحك بما آتاك) فأخذته من قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا
أَخَذْنَاهُم بِغَتَةٍ﴾ وأمّا قولها: ﴿وَأَتَمَّ اللَّهُ سَعْدَكَ﴾ فأخذته من قول الشاعر:
إِذَا تَمَّ شَيْءٌ بَدَأَ نَقْصُهُ تَرَقَّبَ زَوْالًا إِذَا قِيلَ تَمَّ
وأمّا قولها: لقد حكمت فقسطت فأخذته من قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ
فَكَانُوا لِحَبَّتِهِمْ حَطْبًا﴾ فتعجبوا من ذلك.

من كتاب (الطرف): جمع بعض المدرسين .

المطلوب:

استخرج كل كلمة حذف منها حرف وبين سبب ذلك.

(١) نوالهم: النّوال، العطيّة.